المذكور في المنطقة العربية وفي لبنان·كما يمكن القول ان ثمة ارضية قوية كذلك لمقاومة اي اتجاه يسعى لتركيب الوضع في لبنان خارجا عن قرارات مؤتمـــــري الرياض والقاهرة ، ومتجاهلا ميزان القوى العام في المنطقة · ولكن من الجهـــة الاخرى هنالك ارضية لصراعات جزئية فيما بين مختلف الاطراف المعنية ضمن حدود محاولة كل طرف ان يكبر من حصته نسبيا ويصغر من حصة هذا الطـرف او ذاك او الاطراف الاخرى نسبيا · ولكن باللحظة التي يتعدى فيها ذلك حدودا معينة فانتلك الصراعات الجزئية ستتحول الى حرب جديدة اذا لم تتراجع في الوقت المناسب · وسيكون العرب والفلسطينيون والقوى الخارجية اطرافا مرة اخـرى في هذه الحرب · ولكن ذلك سيكون في الوقت نفسه **مؤشرا لعملية تغيير في وضع ميزان القوى في المنطقة العربيه منعكسا في لبنان ·**

ان الثورة الفلسطينية يمكنها ان ترى بوضوح ماذا تريد ؟ ومن ثم يمكنها ان تقود سياسات صحيحة في ذلك الاتجاه · فالثورة الفلسطينية قد تعهدت من خـلال قائدها العام على تنفيذ قرارات مؤتمري القمة العربيين · فهي ، من ثم ، ترى ان من مصلحتها التمسك بهذا القرارات نصا وروحا · ففيما يتعلق بلبنان فهي قـــد تعهدت بتطبيق اتفاقية القاهرة بينما تعهدت الاطراف الاخرى كلها باحترام الوجود المسلح للثورة الفلسطينية في لبنان وفقا لاتفاقية القاهرة · كما تعهدت الاطراف كلها ان تقيم علاقاتها مع منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي الوحيدللشعب الفلسطيني اي ان يحترموا استقلال القرار الفلسطيني ولا يتدخلون في الشـؤون الداخلية للثورة الفلسطينية · اما من الجهة الاخرى فان الثورة الفلسطينية ترحب وتسعى لنزع فتيل عودة القتال على الارض اللبنانية · واعادة توحيد لبنان شعبا ودولة والعمل الجاد لاعادة بناء اقتصاده الوطني وازدهاره · وبهذا تأخذ الثورة الفلسطينية موقفا ايجابيا من اللجنة الرباعية العربية ومن قوات الردع العربية ، ومن الرئيس الياس سركيس على اساس الخطوط المذكورة اعلاه · امـــا الخط الاحمر الذي سوف يجبرها للعودة للقتال فهو التنكر لاتفاقية القاهرة ومحاولـة المساس بجوهرها ونصوصها · وهو امر يكون موقفهـــا فيه دفاعيا وعادلا ومسوغا ·

تبقى المسالة المرتبطة بما تقدم ، والتي لها اهمية خاصة ، وهي مسالة الجنوب فبالنسبة للجنوب لا بد من تعزيز وجود الثورة الفلسطينية المسلح وفقا لاتفاقيـــة القاهرة · والعمل الجاد لاحباط محاولات العدو الصهيوني من خلال بعض العملاء او الحاقدين الطائفيين ، الرامية الى منع تطبيق اتفاقية القاهرة وتكريس الانقسام في صفوف ابناء الشعب اللبناني في الجنوب ، والذي يحمل في طياته استخدام بعض القرى كجسر للعدو الصهيوني ، ومن هنا لا بد من تثبيت وجود الثورة الفلسطينية المسلح في جنوبي لبنان وفقا لاتفاقية القاهرة اي ان يصار الى تشكيل اوسع جبهة عريضة حول الثورة الفلسطينية · ثم اجراء مصالحة مع القرى المسيحية التـــي